

أثر توظيف استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات النحو لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة- فلسطين

حسين خالد فريج

(دكتورة المناهج وطرق التدريس – جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان)

<https://doi.org/10.65723/RMSP26102>

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات النحو لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة – فلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (70) طالباً، وزّعت على مجموعة تجريبية قوامها (35) طالباً، ومجموعة ضابطة قوامها (35) طالباً، وكانت أدوات الدراسة اختبار مهارات النحو، دليل المعلم، تحليل محتوى الدروس المقررة، وتمّ استخدام اختبار مهارات النحو الذي أعده الباحث لتحقيق هدف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a= 0.05$) لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النحو، وأوصت الدراسة بتوظيف استراتيجية الخرائط المفاهيمية عند تدريس الطلبة مهارات النحو.
الكلمات المفتاحية: خرائط المفاهيم، مهارات النحو، الصف الخامس.

Abstract:

The study aimed to determine the effect of employing the concept mapping strategy in developing grammar skills for fifth-grade students in Gaza, Palestine. The study used the experimental method and the descriptive-analytical method. The study sample consisted of (70) students, distributed into an experimental group of (35) students and a control group of (35) students. The study tools were a grammar skills test, a teacher's guide, and an analysis of the prescribed lessons content

The grammar skills test developed by the researcher was used to achieve the study's objective. The study found statistically significant differences at the ($\alpha = 0.05$) level in favor of the experimental group students in the post-test of grammar skills. The study recommended employing concept mapping strategies when teaching students grammar skills.

Keywords: Concept maps, grammar skills, fifth grade

مقدمة:

يمتاز العصر الحالي بالتطور السريع في شتى مناحي الحياة، وخاصة في مجال التكنولوجيا والعلوم المختلفة، خاصة العلوم التربوية، حيث تعددت الدراسات التربوية التي ركزت على استخدام الاستراتيجيات التعليمية التي تهدف التنوع في طريقة عرض المعلومات للطلبة، والخروج من الجو التقليدي القائم على أسلوب المحاضرة والتلقين إلى تنوع طريقة عرض المعلومات، والتأكيد على إيجابية دور المتعلمين في البيئة الصفية، ويفيد تنوع الاستراتيجيات التعليمية التي يستخدمها المتعلم في بقاء أثر التعلم لفترة أطول، وزيادة الدافعية والإثارة للمتعلمين في الصفوف التعليمية. والمعلم المتميز هو من ينتقي أفضل الاستراتيجيات التعليمية لتطبيقها في الصفوف المدرسية، ويجعل طلبته في شوق دائم لحصته ودرسه، مما يسهم في تعزيز الروح الإيجابية تجاه المدرسة والمعلم والمادة الدراسية.

ويذكر شحاته (2007، ص116) أنّ "استراتيجية الخرائط المفاهيمية ظهرت في المؤسسات التعليمية الحديثة على يد (نوافك وجوين)، وجاءت تطبيقاً لنظرية (أوزوبل) للتعلم ذي المعنى من خلال شكل تخطيطي يوضح تلك المفاهيم وعلاقتها في كل من الاتجاه الرأسي والأفقي، حيث إنّ الخريطة الناتجة تمثل تنظيمًا للمفاهيم الخاصة بموضوع ما". وتُعرف عبد الصاحب وجاسم (2012، ص119) الخرائط المفاهيمية بأنها "رسم تخطيطي تترتب فيها مفاهيم المادة الأساسية في تسلسل هرمي وبطريقة البعد الرأسي إذ تترابط المفاهيم بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية".

ومن مميزات استراتيجية خرائط المفاهيم التي يعدها شحاته (2007، ص116) أنها تربط المحتوى الدراسي المراد تعلمه بعملية التعلم تبعاً لطبيعة المحتوى، وأنها تتفق مع النظرية البنائية في أن المتعلمين يبنون تعلمهم بأنفسهم، وأنها تتفق مع علماء النفس المعرفيين في أن المعرفة السابقة للمتعلم يعد شرطاً أساسياً لبناء المعرفة الجديدة، وأنها تنمي تحصيل التلاميذ للعلاقات القائمة بين المفاهيم المختلفة، وأنها تستخدم كأدوات تقييم لتحديد مدى فهم التلاميذ للمفاهيم، وتعد أداة لإعداد المعلمين وتدريبهم لتحسين قدراتهم، كما أنها توضح العلاقات بين المفاهيم، وتجسد هدفاً تربوياً حديثاً هو التربية من خلال العمل.

ويضيف الباحث إلى مميزات السابقة أنها تساعد المعلمين في شرح دروسهم بطريقة أفضل، وتوفير الوقت والجهد في شرح المواضيع المتفرعة، وأنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

وهناك نوعان لخرائط المفاهيم أولها خرائط المفاهيم العادية، وخرائط المفاهيم الإلكترونية أو الرقمية التي تصمم على الحاسوب، وتعرض خرائط المفاهيم الرقمية بالوسائل التكنولوجية مثل الحاسوب أو السبورة الذكية أو جهاز العرض أو الهواتف المحمولة.

وأشارت فوطية ورحمون (2019) نقلاً عن الدعدي إلى أهمية استراتيجية خرائط المفاهيم بالنسبة للمتعلم إذ تساعده على ربط المفاهيم وتنظيمها، والبحث عن نوع العلاقة فيما بينها، وتنمية المهارات الاجتماعية للمتعلم ومهارات حل المشكلات، وتلخص المادة التعليمية بشكل أسهل للمتعلم.

بينما تبرز أهميتها للمعلم في كونها تساعده على التخطيط الجيد للدروس، وتوفير البيئة الصفية الفعالة للمناقشة مع الطلبة.

ويذكر الباحث بعد دراسته للكتب والدراسات السابقة التي تناولت طريقة بناء خرائط المفاهيم وهي تبدأ باختيار الموضوع المراد شرحه من المنهج الدراسي، ثم عملية التحليل للموضوع وتحديد مفاهيمه الأساسية، وبعدها ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الأكثر عمومية وتكون في أعلى الخريطة إلى الأقل عمومية وتكون في أسفل خريطة المفاهيم، وتكون الأمثلة في قاعدة الخريطة المفاهيمية، وبعدها يتم رسم الخطوط الواصلة بين المفاهيم حسب العلاقة.

وتعدد خنور (2018) أشكال الخرائط المفاهيمية ومنها الخريطة الهرمية وهي الشائعة بشكل كبير في التعليم، والخريطة المتسلسلة، والخريطة المجتمعة حول الوسط على شكل دوائر، والخريطة العنكبوتية.

ويرى الباحث أن جميع الأشكال يمكن توظيفها في تلخيص مهارات النحو بشكل خاص، وينتخب المعلم الشكل الذي يراه مناسباً لعمر طلبته، أو حسب الموضوع الذي يريد تدريسه، وقد استخدم الباحث الخريطة الهرمية في تطبيق الدراسة الحالية.

ويرى الباحث أنّ الخرائط المفاهيمية تسهم في الربط والتكامل بين فروع اللغة العربية، إذ قد يوظفها المعلم في ربط درس النحو مع الإملاء والصرف بشكل يراجع فيه المادة العلمية للطلبة، كما أنّ المعلم يمكنه توظيف الخرائط

المفاهيمية كأداة تقويم، ويطلب من الطلبة إكمال المفاهيم الناقصة فيها، أو يطلب منهم رسم خريطة مفاهيمية لموضوع معين سبق لهم دراسته.

وأشارت الخنور (2018) نقلاً عن الخرمانى إلى أهمية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات النحو ومنها: المساعدة على تنمية مهارات الطلبة في الإعراب، ومساعدة الطلبة في الربط بين المفاهيم النحوية القديمة والجديدة، ومساعدة الطلبة في تحليل التراكيب النحوية الرئيسية إلى عناصرها الفرعية، ومساعدة الطلبة على إدراك تكاملية تراكيب النحو، وتنمية الاتجاه الإيجابي للنحو لدى الطلبة.

ونظراً لظروف الحرب في غزة، صار من الصعوبة في بعض الأحيان عرض خرائط المفاهيم المصممة رقمياً كالسابق، إذ دمر العدو البنية التحتية وشبكات الكهرباء، ولجأ السكان إلى بدائل لتوفير الكهرباء باهظة الثمن، وقد لا تكون البدائل متوفرة في كل مناطق ومدارس قطاع غزة، ولذلك صار من الأسهل توظيف خرائط المفاهيم العادية التي لا تحتاج تجهيزات إلكترونية ويمكن استخدامها في الصفوف التقليدية بشكل سهل، أو في النقاط التعليمية الموجودة في المخيمات وغيرها.

وقد أعدّ الباحث خرائط مفاهيم لكل درس من دروس النحو المقررة في مادة اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، وراعى الباحث عند تصميم الخرائط تحديد المفهوم الرئيس لكل خريطة مفاهيمية، وتحديد المفاهيم الفرعية المنبثقة تحت كل مفهوم رئيس، والربط بين المفاهيم الرئيسية والفرعية بوصلات أو أسهم تبيين العلاقات.

وأيضاً أطلع الباحث على خرائط مفاهيمية مسبقة في كتب الأدب العربي، والدراسات السابقة، ووظف الخرائط المفاهيمية ذات الشكل الهرمي التي تتناسب مع مستوى تعلم الطلاب في الصف الخامس الأساسي.

ولقد أجريت العديد من الدراسات التي أوصت بتوظيف استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس اللغة العربية، والمواد العلمية الأخرى، كدراسة شحرور والجيوسي (2023) التي هدفت إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجية الخرائط المفاهيمية والذهنية الإلكترونية في منهاج الأحياء على تحصيل طالبات الصف العاشر، وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على اختبار الأحياء ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام خرائط التعليم في المدارس والعمل على دمجها في المادة التعليمية لتسهيل الفهم والاستيعاب، وزيادة التحصيل الدراسي، وأوصت الدراسة بتطبيق خرائط التعليم المتنوعة في المدارس ولكافة المواد التي تحتاج إلى توضيح كبير وذلك لرفع المستوى التحصيلي للطلبة.

ودراسة الشعلان والرحامنة (2020) التي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وذلك من خلال تطبيق برنامج قائم على توظيف الخرائط المفاهيمية في التدريس، وأسفرت النتائج عن وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي لتورانس لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة المعلمين بالتركيز على استخدام خرائط المفاهيم عند شرحهم الدروس، وأوصت واضعي المناهج بتضمين المناهج المدرسية خرائط مفاهيمية.

ودراسة يوسف (2019) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في منطقة إربد، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القواعد النحوية البعدي ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتوظيف استراتيجية الخرائط المفاهيمية والإفادة منها في تدريس الطلاب لمهارات النحو.

ودراسة الخنور (2018) التي هدفت إلى إيجاد الفاعلية التنظيرية لاستخدام الخرائط المفاهيمية في الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط كوسيلة تعليمية ميسرة للنحو، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنّ استخدام الخرائط المفاهيمية في العملية التعليمية والنحو يواكب مستجدات العصر، ويخرج من النمط التقليدي الشائع، و إلى إسهام الخرائط المفاهيمية في تنمية المهارات النحوية، وأوصت الدراسة بإدراج الخرائط المفاهيمية في كتب اللغة العربية المدرسية وفي موضوعات البلاغة، الصرف، النحو، العروض.

والنحو سلاح اللغوي، وعماد البلاغي، وإدارة المجتهد، وميزان العربية، فليس عجباً أن يصفه السابقون ربان تقويمها يتحكم في كل صورة من صورها لأنه قانون اللغة العربية وميزانها. الهاشمي (2008، ص25).

والنحو هو العلم بقواعد تعصم مراعاتها عن الخطأ في التكلم، والكتابة، والقراءة بالعربية، ويدخل في علم النحو البحث عن قواعد صحة المفردات، وقواعد صحة الجمل، والتراكيب مطلقاً، ويعرفه زقوت (2013، ص165) بأنه مجموعة القوانين التي تحكم تراكيب الكلام، سواء كانت هذه القوانين صوتية أو صرفية أو نحوية.

وتعرف الوحيدى نقلا عن القرني (2021، ص12) مهارات النحو بأنها "المهارات التي يستطيع المتعلم من خلالها أن يتمكن من القدرة على فهم العلاقة بين أنواع الكلمة المكونة للجمل، والقدرة على تحليل العلاقة التي تربط الكلمات والمقارنة، والربط والاستنباط والتطبيق للمفاهيم النحوية والأداء اللغوي".

بينما يعرفها السلمي (2018، ص152) بأنها "جميع الأداءات السلوكية لمهارات النحو التي يقوم بها التلميذ في جميع المجالات المعرفية من تعرف وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم ليتمكن من الاستخدام اللغوي الصحيح".

ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نفصل مهارات النحو عن باقي مهارات اللّغة الأخرى، فالإعراب وثيق الصلة بالكتابة، والنطق والاستماع؛ من هنا فإن الأدبيات التي طرقت مهارات اللغة لم تقسمها تبعاً لفروع اللّغة؛ بل جاءت مرتبطة مع بعضها البعض لتشكل ما يُسمى مهارات اللّغة، ويذكر مذكور (1991) أن الأسلوب الأفضل في تدريس قواعد النحو هو الأسلوب المعتمد على ممارسة اللغة استماعاً، وكلاماً، وقراءة، وكتابة، ويعتمد أيضاً على محاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة، والتدريب عليها تدريجياً مستمراً، وعليه فيجب على المعلمين تدريب الطلبة في دروس الاستماع والقراءة والتعبير على القواعد النحوية بحيث يشعر التلاميذ بحاجتهم لفهمها.

ويرى خاطر وآخرون (1998) بأنه لا توجد طريقة معينة لتدريس دروس القواعد، وأن الطرق المقترحة لتدريس القواعد يجب أن يخضعها المدرس لأغراضه، وحالة تلاميذه.

ويؤيد الباحث الرأي السابق لخاطر وآخرين، إذ ينتخب المعلم الطريقة المناسبة وفق طبيعة الموقف الصفي، ويغير الاستراتيجيات حتى يصل للهدف المنشود وهو فهم الطلبة للموضوع التعليمي وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة.

ويرى الباحث أنّ تعليم الطلبة لمهارات النحو يبدأ بشكل تراكمي في المرحلة الأساسية، ويتعين على الطلبة إتقان المهارات كاملة في كل مرحلة، حتى لا يحدث ضعف للطلبة في مهارات النحو بشكل عام، وقد لاحظ الباحث بأنّ بعض المتعلمين يحفظون قواعد النحو بشكل جامد، دون فهم للقاعدة، ويظهر ذلك عند أخطائهم في الأسئلة التطبيقية للقواعد، وسببه عدم قدرة بعض الطلبة على تنظيم القواعد في دماغه، حيث تمتاز القواعد النحوية بكونها تحتاج إلى الربط المتواصل، وتستلزم من المعلمين مراجعة الخبرات السابقة في مهارات النحو التي تعلمها الطلبة في الصفوف السابقة كي لا يتحول درس النحو إلى درس جامد يكرهه الطلاب.

وقد أثرت الحرب الدموية التي شنها الاحتلال على غزة، وعدم انتظام الدراسة فيها لفترات طويلة على الطلاب، وأدى ذلك لعدم إلمامهم بالمهارات النحوية ومهارات اللغة العربية، ممّا دفع المعلمين إلى استخدام استراتيجيات متنوعة لمعالجة القصور والضعف، ومنها استراتيجية خرائط المفاهيم التي تتناولها الدراسة الحالية.

ولقد أجريت العديد من الدراسات حول تدريس مهارات النحو في مادة اللغة العربية ومنها:

دراسة ثابت (2022) التي هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في صنعاء، ونتج عن الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة باستفادة معلم اللغة العربية من استراتيجية التعلم البنائي في تدريس المهارات النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي.

دراسة سلامة وموسى وعبد رب النبي (2021) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المنهج الدرامي لتدريس القواعد النحوية في تنمية مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ونتج عن الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبارات مهارات التحدث لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة تنويع طرق التدريس بما يتناسب مع مستويات التلاميذ.

ودراسة الغامدي (2021) التي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام مدخل الطرائف عبر البلاك بورد في تنمية المهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية الجليل الجامعية، ونتج عن الدراسة فاعلية استخدام مدخل الطرائف عبر البلاك بورد في تنمية تحصيل المهارات النحوية لدى طلاب الكلية، ونتج أيضاً عن الدراسة بقاء أثر التعلم للمهارات

النحوية لدى طلاب الكلية. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في إستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس المهارات النحوية، وبخاصة التقليدية منها.

ودراسة عبده (2020) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية في فهم القواعد النحوية لدى طالبات كليات القصيم الأهلية بالسعودية، ونتج عن الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار فهم القواعد النحوية البعدي، وأوصت الدراسة بأهمية استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية في شرح القواعد النحوية.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث بصفته معلماً للمرحلة الأساسية الدنيا ضعفاً في مهارات النحو عند الطلبة تتمثل في ضعف تحديدهم للجمل الاسمية والفعلية، وتحديد ركني الجملة الاسمية، والفعلية، ومعرفة علامات الإعراب الأصلية والفرعية، ومدى حفظ الطلبة لأركان الجملتين، وكانت المشكلة عند إجابة الطلبة على أنشطة دروس النحو، ومع سؤال الباحث لأقرانه المعلمين والمشرفين التربويين، أكد المعلمون وجود ضعف عام في مهارات النحو لدى الطلاب، ووجود نظرة سلبية من الطلبة لتعلم مواضيعه المختلفة، مما دفع الباحث للتفكير باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم، وللوقوف على تنمية مهارات النحو لدى طلاب الصف الخامس الأساسي تم طرح السؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات قواعد النحو لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة- فلسطين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات قواعد النحو المراد تنميتها لدى طلاب الصف الخامس الأساسي؟
2. ما صورة خرائط المفاهيم المعدة لتنمية مهارات قواعد النحو لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة - فلسطين؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النحو؟

فرضية الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النحو.

أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة فيما يلي:

1. تحديد مهارات النحو المراد تنميتها لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة.
2. بناء تصور لاستراتيجية خرائط المفاهيم المستخدمة في تنمية مهارات قواعد النحو لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة.
3. الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النحو.

أهمية الدراسة:

1. سيستفيد معلمو اللغة العربية من نتائج هذه الدراسة في تدريسهم للطلاب في مهارات النحو.
2. سيساهم التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في رفع دافعية الطلاب نحو تعلم مهارات النحو في مادة اللغة العربية.
3. سيستفيد فريق تأليف وإعداد المناهج الدراسية في فلسطين من نتائج الدراسة عند إعدادهم وتنقيحهم للمناهج الدراسية في مادة اللغة العربية.

حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعي: سيقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة على موضوعات دروس النحو في كتاب لغتنا الجميلة- الجزء الأول للصف الخامس الأساسي.
2. الحد المكاني: مدرسة عوني الحرثاني الأساسية للبنين شمال مدينة غزة- فلسطين.
3. الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول لعام 2025/2026.
4. الحد البشري: تلاميذ الصف الخامس الأساسي بشمال مدينة غزة- فلسطين.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية خرائط المفاهيم:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: توظيف تلاميذ الصف الخامس الأساسي في العام (2025-2026) لطريقة التدريس التي تنظم المحتوى التعليمي لمهارات النحو على شكل خريطة تعليمية مرتبة بشكل هرمي من المفاهيم الأكثر شمولية وتكون في القمة إلى المفاهيم الأقل شمولية.

مهارات قواعد النحو:

المهارات الدالة على فهم تلاميذ الصف الخامس الأساسي في العام (2025-2026) لقواعد النحو، وقدرتهم على تطبيقها في نماذج عملية، ويقاس ذلك عبر الاختبارات الشفوية والتحصيلية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعات المتكافئة بتطبيق (قبلي- بعدي)؛ لملاءمته لطبيعة الهدف من الدراسة ومشكلتها ويُعرف بأنه " تصميم بحثي يستخدم لمقارنة مجموعتين أو أكثر، حيث يتم تعيين المشاركين عشوائياً في مجموعات متكافئة، ويتم تعريض إحدى المجموعات للمتغير المستقل (المجموعة التجريبية)، بينما تظل المجموعة الأخرى (الضابطة) غير معرضة له بهدف قياس تأثير المتغير المستقل مع السيطرة على العوامل الأخرى، مما يتيح استنتاجات دقيقة حول العلاقة السببية بين المتغيرات ". (بوحوش والذنيبات، 2007) حيث أخضع الباحث المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو (استراتيجية خرائط المفاهيم)، لقياس أثره على المتغير التابع وهو (مهارات النحو في مادة اللغة العربية).

وكذلك استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي عند إعداد وثيقة تحليل المحتوى لدروس النحو في مادة اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، ودليل المعلم لتوظيف دروس النحو في مادة اللغة العربية.

تصميم الدراسة:

اتبعت الدراسة أسلوب التصميم التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية – مجموعة ضابطة) حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المقترح القائم على التعليم المدمج، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة العادية.

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار مدرسة عوني الحرثاني في شمال مدينة غزة، وذلك لتطبيق الدراسة فيها في الفصل الأول من العام الدراسي 2025-2026م، وتكونت عينة الدراسة من شعيتين تم اختيارها بشكل عشوائي، من صفوف الصف الخامس الأساسي بغزة بالمدرسة المذكورة، وبلغ عدد الطلاب فيها (70) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداها مثلت المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج القائم على التعليم المدمج وعددها (35) طالباً، والأخرى مثلت المجموعة الضابطة وعددها (35) طالباً.

أدوات ومواد الدراسة:

قام الباحث بإعداد أدوات ومواد الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من الفرضيات وهي كالتالي:

1. أداة تحليل المحتوى لدروس قواعد النحو المختارة.

2. اختبار مهارات قواعد النحو.

3. دليل المعلم.

اختبار مهارات النحو: هدف الباحث من تصميم اختبار مهارات النحو إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات خرائط المفاهيم في تنمية مهارات النحو لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة، وقد صمّم الباحث الاختبار المكون من (20) فقرة وفق نمط الاختيار من متعدد موزعة على المستويات الدنيا من تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق) وفق الخطوات التالية:

تحديد الدروس المختارة في المادة الدراسية: تم اختيار دروس النحو في المادة الدراسية في كتاب لغتنا الجميلة – الفصل الأول للصف الخامس الأساسي، وعددها أربعة دروس (الفعل الماضي، فعل المضارع، فعل الأمر، الفاعل).
الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مستوى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة في مستويات مهارات النحو في مادة اللغة العربية التي تم ذكرها، وقام الباحث بتحليل المحتوى لاستخراج الأوزان النسبية لأنشطة الكتاب المدرسي لدروس اللغة العربية المختارة؛ وذلك لمساعدته في إعداد البنود الاختيارية للاختبار المراد إعداده، وقد تم تحديد الوزن النسبي لمستويات الأهداف بالاعتماد على تحليل محتوى أنشطة الدروس السابقة، كما حُدد الوزن النسبي لكل درس استناداً إلى عدد الحصص المقررة من الوزارة، إضافة إلى خبرة الباحث العملية كونه معلماً للمرحلة، وفيما يلي جدول المواصفات لاختبار مهارات النحو في مادة اللغة العربية:

جدول رقم (1) مواصفات اختبار مهارات النحو

المستوى			الأهداف والدروس	
عدد الأسئلة	التطبيق	الفهم	التذكر	
	49%	24%	27%	
5	3	1	1	الفعل الماضي 27%
4	2	1	1	الفعل المضارع 19%
6	3	1	2	فعل الأمر 27%
5	3	1	1	الفاعل 27%
20	11	4	5	المجموع 100%

**الشكل من إعداد الباحث 2026 بالاستناد إلى معطيات الدراسة الميدانية.

صدق الاختبار:

يقصد بالصدق "أن تقيس أداة القياس ما أعدت من أجل قياسه فعلاً، أي تقيس الوظيفة التي أعد لقياسها، ولا تقيس شيء مختلف، والصدق في هذا الإطار يعني إلى أي مدى أو إلى أي درجة تستطيع هذه الأداة قياس ما قصدت أن يُقاس بها" (عفانة ونشوان، 2016م، ص573). فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها. وتم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين هما صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

صدق المحكمين:

استخدم الباحث صدق المحكمين كطريقة أولى من طرق التأكد من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والموجهين التربويين ومعلمي اللغة العربية في الصف الخامس الأساسي، وذلك لإخراج الاختبار بأفضل صورة وقد تم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقراته، مدى انتماء الفقرات إلى مستويات مهارات النحو في مادة اللغة العربية، وقد تم الانتفاع بالملاحظات التي قدمها الموجهون

والمعلمون، وتعديل صياغة بعض الأسئلة في الاختبار، بالإضافة إلى تعديل صياغة بعض خيارات الأسئلة بعد الانتفاع بالملاحظات.

صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار، وتحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وبلغ عددها (34) طالباً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
1	0.588**	4	0.672**
2	0.430*	9	0.543**
3	0.415*	11	0.695**
5	0.409*	14	0.726**
7	0.701**	6	0.605**
8	0.462**	15	0.638**
10	0.549**	17	0.745**
13	0.700**	19	0.692**
16	0.729**	8	0.880**
20	0.588**	12	0.758**

الجدولية عند درجة حرية (33) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.448

الجدولية عند درجة حرية (33) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.349

الشكل من إعداد الباحث 2026 بالاستناد إلى معطيات الدراسة الميدانية.

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05, 0.01)

ثبات الاختبار:

يشير مفهوم الثبات إلى "أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة

(نفس الظروف)" (المحمودي، 2019، 136)، ولحساب ثبات الاختبار قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

طريقة التجزئة النصفية: وتقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم الاختبار ومستوياته الي فقرات فردية الرتب، وفقرات

زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل وذلك

حسب المعادلة: في حال تساوي طرفي الارتباط، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3): يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ $\frac{2R}{R+1}$ مهارات النحو

المحور	عدد الفقرات	معاملات الارتباط	معامل الثبات بعد التعديل
الدرجة الكلية	20	0.745	0.854

*الجدول من إعداد الباحث 2026 بالاعتماد على معطيات الدراسة الميدانية.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.854)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بالثبات مما يطمئن

الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار:
جدول رقم (4) معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار مهارات النحو في مادة اللغة العربية

م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
.1	0.56	0.46	.11	0.49	0.42
.2	0.48	0.51	.12	0.48	0.55
.3	0.62	0.47	.13	0.61	0.52
.4	0.53	0.41	.14	0.36	0.61
.5	0.53	0.45	.15	0.53	0.47
.6	0.66	0.42	.16	0.37	0.54
.7	0.43	0.65	.17	0.55	0.48
.8	0.51	0.46	.18	0.69	0.46
.9	0.38	0.37	.19	0.48	0.51
.10	0.54	0.48	.20	0.39	0.67
	معامل الصعوبة الكلي	50	معامل التمييز الكلي	49	

الشكل من إعداد الباحث 2026 بناء على معطيات الدراسة الميدانية من خلال ما سبق، تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.36-0.69) وكان متوسط معامل الصعوبة الكلي (0.50)، وبهذه النتائج يبقي الباحث على جميع فقرات الاختبار، وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من 0.20 وأقل من 0.80. كما تراوحت جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار بين (0.37-0.67) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، وقد بلغ متوسط معامل التمييز الكلي (0.49) ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر من (0.20) وبذلك يبقي الباحث على جميع فقرات الاختبار.

الخاتمة:

بعد الانتهاء من إجراءات الدراسة وتطبيقها على عينة الدراسة خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:
نتائج السؤال الأول: نص السؤال الأول على ما يلي "ما مهارات قواعد النحو المراد تنميتها لدى طلاب الصف الخامس الأساسي؟
وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والأخذ بأراء المختصين، وكذلك من خلال كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، ودليل المعلم، حيث تم حصر الموضوعات النحوية، وإدراج جدول لهذه المهارات من إعداد الباحث بعد تحكيمها من مشرفين تربويين حيث يبين الجدول قائمة مهارات النحو المتضمنة المراد تنميتها.

جدول رقم (5) مهارات النحو في الصف الخامس الأساسي:

المستوى	المهارة	الدرس
تذكر	التعرف إلى مفهوم الفعل الماضي	الفعل الماضي
تذكر	ذكر علامات بناء الفعل الماضي	
فهم	بيان سبب بناء الفعل الماضي	

المستوى	المهارة	الدرس
تطبيق	إعراب الفعل الماضي في الجمل المعطاة له	الفعل المضارع
تطبيق	استخراج الفعل الماضي من الجمل المعطاة له	
تذكر	التعرف إلى مفهوم الفعل المضارع	
تذكر	التعرف إلى أحرف نصب وجزم الفعل المضارع	
تذكر	بيان علامات إعراب الفعل المضارع	
فهم	بيان سبب رفع ونصب وجزم الفعل المضارع	
تطبيق	استخراج الفعل المضارع من الجمل المعطاة له.	
تطبيق	إعراب الفعل المضارع في الجمل.	
تذكر	التعرف إلى مفهوم فعل الأمر.	
تذكر	ذكر علامات بناء فعل الأمر	
فهم	تمييز فعل الأمر عن غيره من الأفعال من حيث الزمن.	
فهم	بيان علامة بناء فعل الأمر صحيح الآخر.	
تطبيق	تعيين أفعال الأمر في الجمل المعطاة له	
تطبيق	إعراب فعل الأمر في الجمل	
تذكر	ذكر علامات رفع الفاعل في صورته المختلفة	الفاعل
فهم	توضيح صور الفاعل	
تطبيق	استخراج الفاعل من الجمل المعطاة له	
تطبيق	إعراب الفاعل الوارد في الجمل	

الجدول من إعداد الباحث 2026 بناء على معطيات الدراسة الميدانية.

نتائج السؤال الثاني: نص السؤال على ما يلي " ما صورة خرائط المفاهيم المعدة لتنمية مهارات قواعد النحو لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة - فلسطين؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال في الإطار النظري حيث تحدث الباحث عن خرائط المفاهيم، وذكر صورة خرائط المفاهيم المستخدمة في الدراسة حيث أعد الباحث دليلاً للمعلم لتنمية مهارات النحو في مادة اللغة العربية بالاعتماد على استراتيجية خرائط المفاهيم.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة يوسف (2019) كونها تستخدم استراتيجية خرائط المفاهيم العادية لتعذر عرض الخرائط الإلكترونية في المكان الذي طُبّق فيه الباحث دراسته بسبب تأثره بالدمار الهلجني الذي سببه العدو في شمال غزة، واختلفت مع دراسة شحرور والجبوسي (2023) كونها استخدمت الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم الإلكترونية، ودراسة الشعلان والرحامنة (2020) كونها استخدمت خرائط المفاهيم الإلكترونية.

نتائج السؤال الثالث: نص السؤال على ما يلي " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النحو؟

ولإجابة عن السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النحو.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار Independent samples T Test لعينتين مستقلتين والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "T test" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاختبار مهارات النحو.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "t"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى التذكر	الضابطة	35	5.6571	2.2088	6.188	0.0001	دال إحصائياً
	التجريبية	35	8.4857	1.5600			
مستوى الفهم	الضابطة	35	2.4571	1.1966	5.044	0.0001	دال إحصائياً
	التجريبية	35	3.6000	0.6039			
مستوى التطبيق	الضابطة	35	2.1143	1.1053	4.773	0.0001	دال إحصائياً
	التجريبية	35	3.2571	0.8859			
الدرجة الكلية	الضابطة	35	10.2285	2.744	9.07	0.0001	دال إحصائياً
	التجريبية	35	15.3428	1.893			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (68) وعند مستوى دلالة $(\alpha = 2.660 = 0.01)$ وقيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (68) وعند مستوى دلالة $(\alpha = 2.000 = 0.05)$ يتضح من الجدول السابق أن: قيمة "T test" المحسوبة أكبر من قيمة "T test" الجدولية في محاور الاختبار والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم العلمية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.01)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات النحو، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \alpha \leq)$ بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات النحو، لصالح المجموعة التجريبية. ولحساب حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا η^2 باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ولقد قام الباحث بحساب حجم تأثير العامل المستقل (استراتيجية خرائط المفاهيم) على العامل التابع (مهارات النحو) والجدول (7) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من η^2 .

جدول رقم (7): قيمة "ت" و "η²" وحجم التأثير في اختبار مهارات النحو

المهارة	قيمة "ت"	قيمة η ²	حجم التأثير
مستوى التذكر	6.188	0.36	كبير
مستوى الفهم	5.044	0.27	كبير
مستوى التطبيق	4.773	0.25	كبير
الدرجة الكلية	9.07	0.55	كبير

يتضح من الجدول (7) أن حجم التأثير كان كبيراً في الدرجة الكلية للاختبار ومهارات النحو، وهذا يدل على أن توظيف استراتيجية خرائط المفاهيم له أثر على مهارات النحو بشكل كبير لدى الطلاب بشكل كبير. ويعزو الباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى أن استراتيجية خرائط المفاهيم تشتمل على العديد من المميزات منها: تساعد استراتيجية خرائط المفاهيم الطلبة على التعلم حسب قدراتهم واحتياجاتهم، وتراعي الفروق الفردية بينهم، كما تساعد في تلخيص الدروس بشكل أمثل للمتعلمين، وكذلك يستفيد منه سريعو التعلم في الحصول على أكبر عدد من المعلومات بأسرع وقت. تساعد استراتيجية خرائط المفاهيم الطلبة على ربط المعلومات، واستذكارها بالوقت المناسب. تساعد استراتيجية خرائط المفاهيم الطلبة على تنظيم المعلومات التي يتعلمونها في الذاكرة. وفي ضوء الدراسة السابقة يوصي الباحث بما يلي:

1. التركيز على استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في شرح دروس مهارات النحو، والإملاء في مادة اللغة العربية.
2. الاهتمام بتنمية مهارات النحو وتوفير ما يلزم لتدريسها مثل: الوسائل التعليمية اللازمة لتدريسها بشكل صحيح.
3. الاهتمام بتضمين خرائط المفاهيم داخل الخطط المنهجية والكتب المقررة التي تعدها وزارة التربية والتعليم.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

امتداداً للدراسة الحالية يقترح الباحث بعض العناوين لدراسات مستقبلية لاستكمال العلم والمعرفة على النحو التالي:
فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية في تنمية مهارات النحو والإملاء لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
أثر توظيف خرائط المفاهيم في تنمية مهارات اللغة العربية (النحو، الصرف، الإملاء) لدى طلاب المرحلة الثانوية.
واقع استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مهارات اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المبحث في مدينة غزة.

المراجع:

- بوحوش، عمار، والذنيبات، محمد محمود. (2007). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. ط4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- ثابت، إبراهيم. (2022). فاعلية استراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 61(9)، ص191-230.
- الخنور، هناء. (2018). *القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهيمية- كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط نموذجاً*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالجزائر.
- خاطر، محمودالحمادي، يوسف عبد الموجود، عزت طعيمة، رشدي وشحاته، حسن. (1998). *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*. ط7. الكويت: مؤسسة الكتب الجامعية.
- زقوت، محمد. (2013). *المرشد في تدريس اللغة العربية*. ط3. غزة: مكتبة الطالب الجامعي، الجامعة الإسلامية بغزة.
- السلمي، عبد المولى. (2018). *تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات النحو المناسبة لهم*. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (19)، ص145-191.
- سلامه، حمدان، موسى، محمد، وعبد رب النبي، محسن. (2021). *أثر استخدام المدخل الدرامي لتدريس القواعد النحوية في تنمية بعض مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي*. *مجلة كلية التربية*، 18(108)، ص48 - 70.
- الشعلان، أمل، الرحامنة، عزيز. (2020). *فاعلية برنامج قائم على توظيف خرائط المفاهيم في التدريس لتنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز*. *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر* (186)، ص587-642.
- شحاته، حسن. (2007). *استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي*، ط1. مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- شحرور، مجدي، الجبوسي، ولاء. (2023). *أثر توظيف استراتيجيات الخرائط المفاهيمية والذهنية الإلكترونية في منهاج الأحياء على تحصيل طالبات الصف العاشر*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية-الجامعة الإسلامية بغزة*، 4(31)، ص517-614.
- عبد الصاحب، إقبال، جاسم، أشواق. (2012). *بماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة*، ط1. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد، هيام. (2020). *أثر استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية في فهم القواعد النحوية*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(3)، ص139 - 149.
- عفانه، عزو، نشوان، تيسير. (2016م). *اتجاهات حديثة في القياس والتقويم التربوي*. ط1. غزة: مكتبة سمير منصور.
- الغامدي، صالح. (2022). *فاعلية استخدام مدخل الطرائف عبر البلاك بورد في تنمية المهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية الجليل الجامعية*. *مجلة كلية التربية -جامعة أسيوط*، 2(2)، ص2-48.
- فوطية، فتيحة، رحمون، أمينة. (2019). *أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية الرقمية على إثارة دافعية المتعلمين على التعلم النشط*. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (7)، ص76-96.
- المحمودي، محمد سرحان. (2019). *مناهج البحث العلمي*. ط3. صنعاء: دار الكتب.
- مذكور، علي. (1991). *تدريس فنون اللغة العربية*. ط1. الرياض: دار الشواف للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، عبد الرحمن. (2008). *تعليم النحو والإملاء والترقيم*. ط2. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الوحيدي، حنين. (2021). *أثر توظيف نموذج ميرل وتينيسون في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف الثامن*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- يوسف، عفاف. (2019). *أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في منطقة إربد*. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، 33(1)، ص103-124.